

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحاسوب

القياس والتقويم

المرحلة الرابعة

الدكتور ماجد أيوب القيسي

المحاضرة الثانية : التقدير:-

هو نوع من التخمين أو الحدس ، يعتمد على الحواس، ويستخدم كثيراً في حياتنا اليومية ، وهو غير دقيق، يختلف من شخص لأخر، لا يعطي قيمة رقمية وإن أعطاها فهي قيمة افتراضية وليست حقيقية، وهو عملية قياس بالطريقة البدائية، إلا أن للقياس أدوات على درجة من الدقة نستطيع بها تحديد مدار الصفة.

أدوات التقدير:- وهي نوعان:

١ - قوائم التقدير:-

تقوم على أساس معرفة وجود الشيء أو عدمه، فهل الصفة موجودة أم لا، وبالتالي فالإجابة عليها تتم بنعم أو لا، موجود أو غير موجود، ولا ثالث لها، وخير مثال على ذلك قائمة المعروضات في أي محل بعد إزالة الأسعار فهي قائمة تقدير.

أما في المجالات التربوية والنفسية فمن الصعب أن نجيب على أسئلتها بنعم أو لا، أو موجود و غير موجود لأن الصفة قد تكون موجودة بشكل متوسط ومن الصعب ان نعبر عنها ب: لا أو نعم ، وهذا المقياس لا يساعد في ذلك ومن هنا ظهرت الحاجة لوضع سلم تقديري يقيس مدى وجود الصفة وليس وجودها من عدمه. ومع ذلك فهناك مجموعة من الخطوات اللازمة لبناء قائمة التقدير منها :-

أ - تحديد الظواهر المراد قياسها وتقديرها.

ب - صياغة الظواهر بجمل تبدأ بأفعال سلوكية قابلة للمشاهدة والقياس.

ج - ترتيب الجمل حسب أهميتها.

د - وصف الشيء المراد قياسه بدقة بالاعتماد على اساس أو محك مميز للصفة عن غيرها يسمى ، والمحك: هو ذلك الشيء القادر على التمييز بين من يمتلك السمة ومن لا يمتلكها.

هـ - التعبير عن الصفات بجمل كل جملة تقيس بعداً واحداً فقط (ألا تكون الجمل مركبة).

مثال لإعداد قائمة تقدير :

أولاً : تحديد الظواهر المراد قياسها مثلا :

الانتباه - حب الطالب للمادة - حبه للمدرسة - حبه للمعلم.....

ثانياً : صياغة الجمل بأفعال سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها)
امثلة على صياغة صحيحة :

البند	نعم	لا
يجيب على أسئلة المعلم المتعلقة بالمادة المشروحة.		
يطرح أسئلة خارجية متعلقة بالمادة		
يستعير كتب من المكتبة متعلقة بالمادة		
ويتطوع لأداء بعض الخدمات للمدرسة		
يثني على المعلم في غيابه		

وهذه بعض الصياغات الخاطئة :

البند	نعم	لا
يستعير كتب من المكتبة متعلقة بالمادة ويتطوع لأداء بعض الخدمات للمدرسة		
(يرغب في أن يبقى أطول مدة في المدرسة)		
ينفذ أوامر المعلم		

٢ - سلالم التقدير:-

هي أدوات تبين الدرجة التي توجد فيها الصفة، حيث يطلب من المفحوص تحديد مدى وجود السمة، ومن الممكن تحويل قوائم التقدير إلى سلالم تقدير من خلال إضافة سلم متدرج.

أنواع سلالم التقدير:-

أ - سلم التقدير العددي:-

حيث يقوم المعلم بعمل قائمة بأسماء طلاب الصف ثم وضع رقم يحدد مدى مشاركة الطالب في شهر ٩ مثلاً حيث تحدد الدرجة العالية مشاركة عالية والعدد المنخفض مشاركة محدود

مميزاته:

- ١ - يعطي المعلم صورة عن مدى مشاركة كل طالب.
- ٢ - يساعد المعلم على مقارنة نشاط الطلاب ببعضهم ونشاط الطالب في الأشهر المختلفة.
- ٣ - يساعد المعلم فيوضع برامج علاجية عندما يلحظ انخفاض مشاركة الطالب أو تراجعها.

عيوبه:

- ١ - النتائج غير ثابتة بل قد تتغير لو أعاد المقدر تقديره ثانية.
 - ٢ - عدم وجود معيار لها يجعل عدم اتفاق أكثر من ملاحظ على نفس الدرجة التقديرية
- ب - سلم التقدير العددي الوصفي:-

أفضل من سابقه لأنه يعطي رقماً ووصفاً لهذا الرقم مما يجعل التقدير له معياراً جيداً.

مثال:

- ١ - يشارك عندما تفرض عليه المشاركة.
- ٢ - يشارك عندما يشجع على المشاركة.
- ٣ - يشارك في بعض الأنشطة البسيطة.
- ٤ - يشارك في معظم النشاطات.
- ٥ - يبادر للمشاركة ويشارك في جميع الأنشطة.

المميزات:

- ١ - إمكانية اتفاق المقدرين أكبر بسبب إعطاء وصف لكل درجة.

٢ - إمكانية الثبات فيه أكبر من المقياس السابق.

العيوب:

لا يفسح هذا السلم مجالاً لإعطاء تقدير يقع بين وصفين متتاليين.

ج - مقياس سلم ليكارت:-

هذا السلم شائع في البحوث النفسية والتربوية، يتدرج هذا السلم في مستوى الصفة من ١ - ٥ مثل: أوافق بشدة، أوافق ، متردد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) ثم تترجم الألفاظ إلى أرقام ويتعامل معها إحصائياً.

- يمكن عمل سلم بثلاث خيارات كما يمكن عمل سلم بسبع خيارات .

- كلما زادت الخيارات كلما كانت النتائج أدق ولكن الجهد الإحصائي شاق لذا كثير من الباحثين يفضلون الخيارات الثلاث رغم أنها أقل دقة لكن لأنها لا تحتاج إلى جهد أكبر .

- يفضل أن تكون الجمل إيجابية، أما إذا كانت متنوعة (إيجابية وسلبية) فيجب مراعاة ذلك عند إعطاء قيمة الدرجة.

مثال لسلم ليكارت :

مقياس القيم الدينية / بنين

م	البند	غالباً	أحياناً	نادراً
١.	أقرأ القرآن بتدبر .			
٢.	أشكر الله على نعمه .			
٣.	أرضى بقضاء الله مهما كان ولا أتذمر .			
٤.	أوفي بالعهود .			

مميزات خصائص سلالم التقدير:-

١ - أكثر استعمالاً في عملية التقويم اللاختباري.

٢ - أداة فعالة في جمع أكبر كمية من المعلومات.

٣ - أكثر موضوعية من أدوات التقويم الأخرى كالملاحظة مثلاً.

٤ - يلجأ إليها المعلم عندما يتعذر استخدام الاختبارات.

استعمالات سلالم التقدير:-

١ - لتقييم التكيف الاجتماعي للطلاب ومعرفة اتجاهاتهم وميولهم وحاجاتهم.

٢ - تحديد مدى تحقق الأهداف التي وصل لها الطالب.

٣ - تحديد مواطن الضعف والقوة لدى المتعلم.

٤ - تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة حيث يشخص بنفسه الصعوبات التي يعاني منها.

٥ - تساعد المعلم في تحسين أداءه بشكل أفضل.

مصادر الخطأ في التقدير:-

١ - عدم معرفة الباحث بمصطلحات السلم (لا يعرف القلق - السلوك العدوانى - النشاط الصفي إلخ).

٢ - اختلاف عينة السلوك المقدر (حصاة التاريخ تحتاج حفظ أما الرياضيات فتحتاج تفكير).

٣ - المعرفة المسبقة بالمادة .

٤ - التساهل في التقدير.

٥ - خطأ التقارب أو التجاور.

٦ - الخطأ المنطقي

٧ - بعض المقدرين ليس لهم إماماً كافياً بجانب التقدير.

٨ - بعض المقدرين يميل إلى الوسط.

الفرق بين أدوات التقدير وأدوات القياس:-

١ - أدوات التقدير قديمة وذاتية، أما أدوات القياس فحديثة وموضوعية.

٢ - أدوات التقدير تعطي قيمة كمية (معلومات كمية)، أما أدوات القياس فتعطي قيمة رقمية.

- ٣ - أدوات التقدير لا اختبارية بينما أدوات القياس أدوات امتحانية اختبارية.
- ٤ - أدوات التقدير غير دقيقة مبنية على التخمين أما أدوات القياس أكثر دقة.
- ٥ - الفرق بين أدوات التقدير والقياس فرق في الدرجة وليس في النوع.